

تفسير البغوي

72 - { قالوا } يعني السحرة : { لن نؤثرك } لن نختارك { على ما جاءنا من البيئات }
يعني الدلالات قال مقاتل : يعني اليد البيضاء والعصا .
وقيل : كان استدلالهم أنهم لو كان هذا سحرا فأين حبالنا وعصينا .
وقيل : { من البيئات } يعني من التبيين والعلم .
حكى أبو القاسم بن أبي بزة أنه قال : إنهم لما ألقوا سجدا ما رفعوا رؤوسهم حتى رأوا
الجنة والنار ورأوا ثواب أهلها ورأوا منازلهم في الجنة فعند ذلك قالوا : لن نؤثرك على
ما جاءنا من البيئات { والذي فطرنا } أي : لن نؤثرك على □ الذي فطرنا وقيل : هو قسم {
فاقض ما أنت قاض } أي : فاصنع ما أنت صانع { إنما تقضي هذه الحياة الدنيا } أي : أمرك
وسلطانك في الدنيا وسيزول عن قريب